

موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" ودوره في تفعيل العملية التعليمية

دراسة تحليلية لقناة "بدون إطالة" التعليمية

أ.عتيقة عزالدين، جامعة الجزائر3.

أ.إيمان عبادي، جامعة الجزائر3.

ملخص:

يمتاز العصر الحديث بدخول الحاسوب والأنترنت جميع مجالات الحياة ولاسيما في مجال التعليم، حيث توفر مواقع الأنترنت خدمات للمعلمين والطلبة من خلال تقديم محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه سواء في طريقة شرح الدروس أو من طرف التلاميذ أنفسهم. ومن هذه الخدمات مواقع مشاركة الفيديو مثل اليوتيوب..ونركز في دراستنا على اختيار عينة من المواد التعليمية التي تناولتها قناة "بدون إطالة" على موقع اليوتيوب في الفترة الزمنية الممتدة من نوفمبر 2017 إلى غاية مارس 2018.

كلمات مفتاحية: يوتيوب – تعليم – قناة "بدون إطالة".

Résumé :

L'ère moderne est caractérisée par l'entrée des ordinateurs et de l'Internet dans tous les domaines de la vie, en particulier dans le domaine de l'éducation.

Les sites Web offrent des services aux enseignants et aux élèves grâce à un contenu éducatif qui peut être utilisé à la fois dans la façon dont les cours sont enseignés et par les élèves eux-mêmes. Et parmi ceux-ci, citons les sites de partage de vidéos tels que YouTube, nous nous concentrons sur la sélection d'un échantillon des matières éducatif qui a été couvert par la chaîne YouTube "Bidoun Itala" de novembre 2017 à mars 2018.

Mots Clés : Youtube – Éducation – Chaîne «Bidoun Itala».

إشكالية الدراسة:

مع التطور التكنولوجي شهد الإعلام قفزة رقمية كبيرة بمختلف مجالاته فقد تعددت أشكاله وأصنافه ليكون اليوتيوب أحد نواتجها، الذي يعتبر من أهم أدوات الإعلام الرقمي البديل، إذ برز عام 2005 ليكون في مقدمة المواقع التي تتيح لجميع فئات المجتمع إمكانية مشاركة مقاطع الفيديو، مشاهدتها وتحميلها، ما جعله يحصل على شعبية وانتشار واسعين، وظهرت العديد من برامج اليوتيوب وتنوعت بين الهادف والمتخصص في مواضيع معينة مثل: التقنية أو تعليم اللغات أو البرامج الكوميدية المتنوعة، وعالم الجمال والصحة والرياضة، وتعتمد معظم هذه البرامج في إنتاجها وتصويرها وتقديمها بإمكانيات بسيطة على العنصر الشبائي، وتناقش قضايا وموضوعات اجتماعية وسياسية ودينية ورياضية ضمن قوالب مبتكرة وجذابة تختلف عما اعتاد عليه المشاهد على الشاشة التقليدية، أين استفاد الشباب المقبولون على برامج اليوتيوب من مجانية الموقع لعرض أعمالهم عليه، وليبتعدوا عن القنوات الفضائية والتلفزيونات الرسمية، تفاديا لتقييد أفكارهم التي لا تجد في كثير من الأحيان فرصا في المحطات التلفزيونية التقليدية. وقد شكل هذا الانتشار لدى الشباب ظاهرة غير مسبوقة، حيث حققت بعض هذه البرامج نجاحا هائلا ونسبة مشاهدة عالية جدا، مما يشير إلى اتجاه المشاهد إلى الإعلام البديل وانصرافه عن الإعلام التقليدي الذي قد لا يواكب في كثير من الأحيان طموحات وتطلعات المتابع.

وفي ظل هذا الكم الهائل من القنوات والبرامج كان للعملية التعليمية هي الأخرى نصيب...

إنطلاقا مما سبق اتجهنا لطرح الإشكال التالي:

✓ ما هو دور القناة التعليمية "بدون إطالة" على موقع اليوتيوب في تفعيل العملية التعليمية؟

ومن أجل أن نصل إلى تصور أكثر تكاملا نطرح بالإضافة إلى ذلك التساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف نعرّف مواقع التواصل الاجتماعي وما هي أبرز ملامحها وسماتها؟
2. فيم تتحدد خصوصية موقع اليوتيوب عن غيره من المواقع؟
3. ما هي المواد التعليمية التي ركزت عليها قناة "بدون إطالة" في العملية التعليمية على اليوتيوب؟
4. ما هي أساليب العرض التي اعتمدتها قناة "بدون إطالة" في العملية التعليمية على اليوتيوب؟
4. هل المدة الزمنية التي خصصتها قناة "بدون إطالة" على موقع يوتيوب كافية لشرح المواد التعليمية ؟
4. ما هو تقييم الناشطين في موقع اليوتيوب للجوانب المتعلقة بالمواد التعليمية التي تبثها قناة "بدون إطالة" التعليمية؟

أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في التعرف على آليات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، خاصة عبر قنوات اليوتيوب التي تتيح نشر مقاطع الفيديو وإتاحتها للمستخدمين الذين يجدون فيها شرحاً مبسطاً للمواد الدراسية وطرق حل المسائل المعقدة، وكذا إمكانية مشاركتها مع الوسائط الجديدة الأخرى، كما يهدف الباحث إلى إبراز مختلف أساليب العرض التي تتيحها قناة "بدون إطالة" كنموذج تطبيقي، ومدى استفادة الناشطين في القناة من المواضيع المطروحة.

مدخل نظري

1- مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقومون من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة. (يوسف المقدادي وآخرون، 2010، ص34)

تعود نشأة شبكات التواصل إلى عام 1995 حيث ظهرت Class matesn.com التي أسسها رانوي كونرادز وبلغ عدد مستخدميها خمسون مليوناً في الولايات المتحدة وكندا ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانة وحتى الجامعة. ثم حصلت نقلة كبيرة جداً في شبكات التواصل عام 2005 حيث ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي، وفي نفس العام ظهر موقع الفاييس بوك والذي تفوق على المواقع الأخرى حيث بلغ عدد مستخدميه 400 مليون شخصاً في العالم في نفس السنة. كما توضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan مواقع التواصل الاجتماعي أحد سمات الإعلام الجديد. (علي خليل شقرة، 2014، ص59)

ويمكن أن نخلص إلى شبه اتفاق، أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية Individuality والتخصيص Customization، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية.

2- خصوصية وسمات مواقع التواصل الاجتماعي:

حسب رضوان بلخيري، فإن هذه المواقع التي يتشكل منها المجتمع الافتراضي تتميز بمجموعة من السمات:

1- المرونة واختيار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل بالاهتمامات المشتركة التي تجمع معاً أشخاصاً لم يعرف كلٌ منهم الآخر بالضرورة قبل الالتقاء إلكترونياً.

2- المكان الافتراضي والزمن الميدياتيكي، فهي مجتمعات لا تنام، يستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة.

3- أبرز سماتها وتوابعها أنها تنتهي إلى عزلة، على ما تعد به من انفتاح على العالم وتواصل مع الآخرين. هذه المفارقة يلخصها عنوان كتاب لشيري تيركل "نحن معاً، لكننا وحيداً/ وحيدون: لماذا أصبحنا ننتظر من التكنولوجيا أكثر مما ينتظر بعضنا من بعض؟" (أولجا جوديس بيلي، وآخرون، 2009، 56) فقد أغنت الرسائل النصية القصيرة، وما يكتبون ويتبادلون على الفيسبوك والبلاك بيري عن الزيارات. من هنا لم تعد صورة الأسرة التي تعيش في بيت واحد بينما ينهمك كل فرد من أفرادها في عالمه الافتراضي الخاص، لم تعد مجرد رسم كاريكاتيري، بل حقيقة مقلقة تحتاج مزيداً من الانتباه والاهتمام.

4- لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الجبر أو الإلزام بل تقوم في مجملها على الاختيار.

5- نجد فيها وسائل تنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية، قد يكون مفروضاً من قبل القائمين، وقد يمارس الأفراد أنفسهم في تلك المجتمعات الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد غير اللائقة أو غير المقبولة.

6- أنها فضاءات رحبة مفتوحة للتمرد والثورة، بداية من التمرد على الخجل والانطواء وانتهاءً بالثورة على الأنظمة السياسية.

7- تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي بالتدرج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدية.

ولا يقتصر تفكيك الهوية على الهوية الوطنية أو القومية بل يتجاوزها إلى الهوية الشخصية، لأن من يرتادونها في احيان كثيرة بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم، وبعضهم له أكثر من حساب. (رضوان بلخيري، 2014،

ص30)

بينما تحدث الأستاذ عزى عبد الرحمن عن افتراضاته الواحد والثلاثون في تأثيرات الانترنت على الشباب،

حيث قدم لنا بعضاً منها في مجال الاستخدام السلبي، ويقصد هنا سوء الاستخدام بمفهوم المبالغة إلى حد الإدمان

أي حجم الاستخدام، وكذا نوع الاستخدام الذي يتعلق بقيم المجتمع فيما يخص تأثير الإعلانات والمواقع الاباحية والعلاقات الرمزية وغيرها، وقد قسم تلك التأثيرات السلبية إلى تأثيرات بنيوية تتعلق بالشكل، وتأثيرات أخرى على مستوى المضمون، ولعل ما يتعلق بالعالم الافتراضي والذات والهوية الثقافية جعلها في التأثيرات التي تخص المضمون، حيث نذكر منها أهم ما جاء في هذا الإطار:

- 1- إهدار القيم أو تحييدها: وهذا ما كشفت عنه دراسة كويتية بأن 61% من الشباب تؤثر عليهم الانترنت سلباً خاصة على المستوى الأخلاقي والسلوكي.
- 2- إضعاف الحساسية والاستحياء من المنوعات الثقافية: مما ينتج عنه تفكك البنية الثقافية من خلال طرح المواضيع المقيدة ثقافياً، والإدمان والتكرار وغيرها.
- 3- الهروب من الواقع (الحاجة إلى الاشباع).
- 4- المنع عن تغييرات الذات: (الشعور بالمسؤولية، المشاكل الحياتية، تعديل الواقع أو تغييره...الخ).
- 5- تقليص المحلي وتوسيع العالمي بسبب العولمة والإبحار في العالم الافتراضي. (عبد الرحمن عزي، 2010، ص 275-283)

3- اليوتيوب Youtube: عملاق الفيديو

تم إنشاؤه سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين يعملون في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الالكترونية، وصنّف الموقع كأكبر تجمع للفيديوهات التي يضعها المستفيدون بأنفسهم عن طريق التسجيل في الموقع ويعلّقون عليها، حتى إن بعض المتخصصين في مجال التقنية أطلقوا عليه لفظ "عملاق الفيديو" لاحتوائه على ملايين الفيديوهات من كافة أنحاء العالم.

من قوانين اليوتيوب أنه لا يسمح بمشاركة أفلام لها حقوق نشر محفوظة دون موافقة صاحبها، كما لا يسمح بمشاركة الأفلام الاباحية أو التي تسيء لشخصيات معينة، أو الإعلانات التجارية أو الأفلام التي تُشجّع الناس على الإجرام. لكن رغم هذا لم يُقلّت من تجاوزات المستخدمين في بث مضامين تخلّ بقوانين الموقع من خلال عناوين مُلغمة، والتستّر خلف حسابات وجنسيا توهمية! (تسليم معابرة / <http://mawdoo3.com/>)

الجانب التطبيقي

منهج البحث وأدواته:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه وطبيعة البحث وأهدافه، حيث يسعى إلى جمع المعلومات الدقيقة والشاملة عن الظاهرة، ثم يقوم بتحليلها، واستكمالاً لمنهج البحث استخدمنا أداة بحثية لجمع وتحليل المعلومات والمتمثلة في تحليل المضمون الذي يعرف على أنه "أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون". (يوسف تمار،

2007، ص10)

مجتمع البحث والعينة:

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، فهو جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة". (أحمد بن مرسل، 2013، ص141) وفي بحثنا هذا يتمثل مجتمع البحث في المواد التعليمية التي تناولتها قناة "بدون إطالة" التعليمية في الفترة الزمنية الممتدة من نوفمبر 2017 إلى غاية مارس 2018، أما عينة البحث فتمثلت في اختيار عينة قصدية من الأعداد التي لقيت تفاعل ومتابعة كبيرة من طرف الناشطين على اعتبار أنها تخدم بحثنا، وذلك للتعرف على الأفكار التي طرحتها وتضمنتها ثم تحليلها، وتمثلت في 12 عدد. وقد تم وضع نوعين من فئات التحليل وهي فئات ماذا قيل؟ أي فئات المضمون، وفئات كيف قيل؟ وهي تتعلق بالشكل الذي قُدم به المضمون.

التعريف بالقناة:

قناة "بدون إطالة" هي قناة تعليمية جزائرية موجهة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية، تعمل على تقديم دروس، حلول لتمرين ومسائل مختلفة، كما تقدم قصص وتعايير كتابية ونصائح تربوية...

العناوين	تاريخ النشر
درس النصف والضعف للطور الابتدائي	14 نوفمبر 2017
الطرح والجمع بطريقة سهلة للسنة (1...2...3). ابتدائي	22 نوفمبر 2017
حل موضوع رقم 1 في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي	24 نوفمبر 2017
حل موضوع رقم 2 في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي	28 نوفمبر 2017
حل موضوع رقم 1 في التربية الإسلامية للسنة الثانية ابتدائي	29 نوفمبر 2017
حل موضوع رقم 1 في التربية العلمية للسنة الثانية ابتدائي	29 نوفمبر 2017
حل موضوع رقم 1 في التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي	29 نوفمبر 2017
مراجعة عامة للغة العربية للسنة الثانية ابتدائي	07 ديسمبر 2017
تعلم قراءة الساعة بسهولة	21 جانفي 2018
حل موضوع في اللغة العربية رقم 1 للسنة الثانية ابتدائي الفصل الثاني	21 فيفري 2018
حل موضوع في التربية الإسلامية رقم 2 للسنة الثانية ابتدائي الفصل الثاني	24 فيفري 2018
حل موضوع لغة عربية السنة الثانية الفصل الثاني	03 مارس 2018

جدول رقم (1) يمثل الأعداد التي قدمتها قناة بدون إطالة التعليمية في الفترة الزمنية الممتدة من نوفمبر

2017 إلى مارس 2018

• المواضيع التي تناولتها القناة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	05	41.66 %
الرياضيات	02	16.66 %
التربية المدنية	01	08.33 %
التربية الإسلامية	02	16.66 %
التربية العلمية	01	08.33 %
تربية فنية (رسم)	01	08.33 %
المجموع	12	100 %

تمثل البيانات المحصل عليها في الجدول أعلاه، أن القناة تناولت مجموعة من المواضيع التعليمية فجاءت مواضيع اللغة العربية بنسبة 41.66 %، تليها نسبة 16.66 % لكل من مواضيع الرياضيات ومواضيع التربية الإسلامية، تليها نسبة 08.33 % لكل من مواضيع التربية المدنية والتربية العلمية والتربية الفنية.

• توجهات القناة من حيث الهدف

الهدف	التكرار	النسبة المئوية
التشقيف والارتقاء بالأفكار	12	33.33 %
التواصل العلمي الإبداعي مع المعلم	12	33.33 %
تعزيز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب	0	%
تنشيط المهارات لدى المتعلمين وتزويدهم فرصة للتعلم	12	33.33 %
تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ	0	0
المجموع	36	100 %

يوضح الجدول رقم (3) الأهداف التي ترمي إليها القناة من خلال الأعداد التي تم تحليلها، ووفقا للجدول فإننا نجد أن النسب جاءت متساوية حيث قدرت بنسبة 33.33 % لكل من التشقيف والارتقاء بالأفكار، ونفس النسبة للتواصل العلمي الإبداعي مع المعلم، إضافة إلى تنشيط المهارات لدى المتعلمين وتوفير فرص للتعلم. نستنتج من خلال الجدول السابق أن قناة "بدون إطالة" التعليمية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال موقع يوتيوب، ودعم عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلم (منشطة القناة) من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء.

• الحجم الساعي للأعداد كاف لاكتساب واستيعاب المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	100 %
لا	0	0
المجموع	12	100 %

يوضح الجدول أن الحجم الساعي للأعداد المقدمة في قناة "بدون إطالة" كاف لاستيعاب واكتساب المعلومات، حيث يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة 100 % منحت للحجم الساعي باعتبار أنه كاف.

يمكن تفسير ذلك على أن التلاميذ صغار السن ينفذ صبرهم من الشرح المفصل لساعات حتى الملل والشروع، ويميلون إلى الطرق السهلة وفي مدة قصيرة لاستيعاب حلول التمارين وشرح الدروس.

• اللغة المستعملة من طرف منشطة قناة بدون إطالة

الاحتمالات	التكرار	النبة المئوية
اللغة العربية	11	91.66 %
اللغة الأجنبية	0	0
لغة عامية	1	08.33 %
المجموع	12	100 %

يوضح لنا الجدول أعلاه اللغة المستعملة من طرف منشطة قناة "بدون إطالة"، حيث احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة 91.66 %، تليها اللغة العامية بنسبة 08.33 %.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن اللغة العربية هي الأقرب إلى الفهم والاستخدام في المجتمع الجزائري كونها اللغة الوطنية الرسمية، والتي يعتبر معجمها أغنى معاجم اللغات في المفردات ومرادفات. ومن جهة أخرى حتى يتسنى لغير الجزائريين الاستفادة من الفيديوهات المنشورة خاصة المشاركة للذين يستصعبون اللهجة الجزائرية.

• اللغة التي يتواصل ويتفاعل بها الناشطين في موقع قناة بدون إطالة على اليوتيوب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	12	57.14 %
اللغة الأجنبية	0	0
اللغة العامية	09	42.85 %
لغة مختلطة بين العربية والأجنبية	0	0
المجموع	21	100 %

يوضح لنا الجدول أعلاه اللغة التي يتواصل بها الناشطون في موقع قناة بدون إطالة التعليمية على موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب، حيث احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة 57.14 %، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن اللغة العربية هي المفضلة لديهم للتواصل والتعليق بإبداء الآراء ووجهات النظر، تليها اللغة العامية بنسبة 42.85 % وهي أداة الاتصال بين عامة الأفراد لكن هذا الأمر من شأنه أن يهدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية لهؤلاء التلاميذ ويؤدي إلى إضعاف هويتهم وتدنّي مستوى الحوار لديهم.

• أساليب العرض التي اعتمدتها قناة بدون إطالة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الكراس	0	0
السيورة	11	91.66 %
الرسم والصور	1	08.33 %
المجموع	12	100 %

يوضح الجدول رقم (04) أساليب العرض التي اعتمدتها قناة "بدون إطالة" التعليمية، حيث نجد أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 91.66 % تعود إلى السيورة التي تعد من الأدوات التي تساعد على إنجاح العملية التعليمية إذ أن أبصار التلاميذ تتركز على السيورة غالباً وبالتالي فهي تحسن من مقدرة المعلم على التدريس وطاقته التلاميذ على التعلم، تليها نسبة 08.33 % للرسم والصور باعتبار أنها تجذب انتباه الناشط (التلميذ) وتستثير اهتمامه، كما أنها تساعد على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها الصور.

• الجنس الأكثر تفاعلاً مع قناة بدون إطالة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	04	33.33 %
أنثى	08	66.66 %
المجموع	12	100 %

يبين الجدول رقم (05) الجنس الأكثر تفاعلاً مع قناة بدون إطالة التعليمية، حيث يتضح من خلال الجدول أن عدد الناشطين من جنس الإناث بلغ نسبة 66.66 %، وتقابله نسبة 33.33 % لجنس الذكور. يمكن تفسير ذلك أن الأمهات هن أكثر فئة تلجأ إلى الفيديوهات المعروضة على اليوتيوب لتعلم الطرق السريعة في حل التمارين بهدف تلقين أطفالهم بعض الدروس.

- تقييم الناشطين في موقع اليوتيوب للجوانب المتعلقة بالمواضيع والدروس التي تبثها قناة "بدون إطالة" التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	12	% 100
رديء	0	0
المجموع	12	% 100

يوضح الجدول أعلاه تقييم الناشطين في موقع اليوتيوب للجوانب المتعلقة بالمواضيع والدروس التي تبثها قناة "بدون إطالة" التعليمية، حيث قدّرت أعلى نسبة ب 100% لدروس ومواضيع جيدة. واعتمدنا في إحصاء تقييمات الناشطين بتفاعلهم مع المنشورات سواء بالإعجاب (j'aime) أو من خلال التعليقات. وهذه النتيجة تفسر أن قناة بدون إطالة التعليمية تقدم معلومات مفيدة لتلاميذ الطور الابتدائي تساعدهم في مشوارهم الدراسي.

نتائج البحث والتوصيات:

بعد التعرف على عينة الدراسة وتحليل الجداول التي انقسمت بين فئات الشكل والمضمون توصنا للنتائج التالية:

- أن قناة "بدون إطالة" التعليمية هي إسم على مسمى، حيث تسعى إلى نشر مقاطع فيديو ذات مدة وجيزة مراعاةً للمنتفع الذي ينفذ صبره من الشرح المطول والكلام الكثير وتجسيدا للمثل القائل "خير الكلام ما قل ودل"، وجاء اختيار موقع اليوتيوب كوسيلة نشر كونه يلقب ب"عملاق الفيديو" ويرصد ملايين المشاهدات يوميا مع خصائص مشاركة المنشورات عبر الوسائط الأخرى مع الأصدقاء والتفاعل معها بالتشجيع أو لتحسين المستوى.
 - تهدف قناة "بدون إطالة" إلى تنشيط المهارات وتوفير فرص التعلم سواء للتلاميذ أو للأساتذة الجدد بإكسابهم تقنيات سهلة وسريعة في التدريس أو حتى لدعم الأمهات في تعليم أطفالهن، إضافة إلى التثقيف والارتقاء بالأفكار. هذا من جهة، ومن جهة أخرى خلق بيئة تعليمية وتفاعلية بين التلاميذ والمعلم (منشطة القناة).
 - إرتكاز القناة إلى اللغة العربية بنسبة كبيرة جدا هو أسلوب مباشر لترقية اللغة الأم والحفاظ على أحد ملامح الهوية الوطنية، وكذا دفع الناشطين للتعليق بذات اللغة لرفع مستوى النقاش والحوار.
- من بين التوصيات التي نؤكد عليها في هذه الورقة البحثية لاستعمال قنوات اليوتيوب بشكل فعال وآمن:

- التوجيه السليم للمتمدرسين في استعمال اليوتيوب مثلا إلقاء نظرة على وصف الفيديو قبل تشغيله لضمان العثور على الفيديو الملائم كون بعضها يكون مفخخا بالإعلانات أو محتويات أخرى، وأيضا لربح الوقت.
- الولوج في القنوات والأقسام ذات الصلة بالتعليم والتي لا يُسمح فيها إلا بالمحتوى التعليمي.

الهوامش:

- ¹ يوسف المقدادي وآخرون، ثورة الشبكات الاجتماعية. ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- ² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- ³ رضوان بلخير، مدخل إلى الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- ⁴ عبد الرحمن عزي، السعيد بومعيزة، تقلص زهير إحدادن، الإعلام والمجتمع: رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية الإسلامية. دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، بتصرف.
- ⁵ تسنيم معابرة، أهم مواقع التواصل الاجتماعي. موضوع: أكبر موقع عربي بالعالم، 12-07-2017، تم الاطلاع على المقال يوم 10-04-2018 على الموقع التالي <http://mawdoo3.com/>
- ⁶ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- ⁷ أحمد بن مرسل، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال. ط1، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

الملحق:

